



أزمة جائحة كورونا وتأثيرها على الصناعات الصغيرة والخدمات

الصناعية في مدينة (الحرية) قضاء الكاظمية

افراح جابر ابو شنه الزيايدي*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

| المخلص | معلومات المقالة |
|---|---|
| هدف البحث معرفه ماهية الأزمات وما هي اهم تأثيراتها وانعكاساتها السلبية على مجتمع بصورة عامة وعلى اصناعات الصغيرة وا لخدمات الصناعية بصورة خاصة في ظل أزمة جائحة مرض كورونا ، ومعرفة أهمية الوعي الصحي وخطوره وانتشار وعدوى فيروس مرض كورونا لدى السكان ، فضلا عن معرفة التأثيرات السلبية وتأثيرها الصناعات الصغيرة و الخدمات الصناعية ، وما هي الإضرار الناجمة عن الوباء لسكان منطقة البحث وخاصة اصحاب الورش الصناعية والمعامل والصناعات الصغيرة نتيجة الإجراءات الوقائية الحكومية ، وتسعى الباحثة لإيجاد إجابات على التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث منها : | تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2022/6/26 تاريخ التعديل : ----- قبول النشر: 2022/8/2 متوفر على النت: 2022/11/15 |
| 1- ما هو تأثير انتشار فيروس مرض كورونا في منطقة الدراسة ؟ 2- ما هو تأثير الأزمات الناجمة من انتشار الوباء على اصحاب المحلات والورش الصناعية بمنطقة الدراسة ؟ 3- هل الإجراءات الوقائية الحكومية تاتي ايجابي ام سلمي على نشاط الخدمات والصناعات الصغيرة ؟ | الكلمات المفتاحية : الأزمة ، الصناعات الصغيرة ، الخدمات الصناعية ، الوباء . |
| يعتمد البحث على دراسة ميدانية وصفية وان منطقة الدراسة ، تعد اكبر مناطق بلدية الشعلة التابعة لقضاء كاظمية وتتكون من عدد من المحلات السكنية ، حيث يعاني كثير من مشاكل منها واقع السكني والاكتظاظ لسكاني فضلا عن تدني المستوى المعاشي وضعف القدرة لشرائية وهذا له الكثير من الانعكاسات على واقع صحي والمعاشي بمنطقه ا لدراسة ، ويتناول البحث الإضرار المادية والمعنوية التي لحقت بأصحاب الصناعات الصغيرة وورش خدمات صناعية نتيجة العزل والاعغلاق التام والبقاء بالمنزل للوقاية من فيروس كورونا سواء من خلال القلق والخوف او ترك العمل والتعرض للبطالة والفقر. | |

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

انتشارها وقوتها والعمل على معالجتها والوقاية من الوباء بصورة صحيحة ، حيث يسبب تكاليف واضرار يقع عبؤها على افراد السكان من جميع النواحي المعيشية والاقتصادية والنفسية، وأيضا العلاقات الاجتماعية بين السكان نتيجة لتعرضهم خطر عدوى فيروس كورونا (كوفيد – 19) .

ان القطاع الصناعي تأثر سلباً إلى حد بعيد كبقية القطاعات الاقتصادية الاخرى نتيجة انتشار الوباء فالكثير من الصناعيين متخوفين على إعمالهم ومصالحهم حيث تعرضت الى الكثير من الإضرار والبطالة وغلق محلاتهم والورش الصناعية حفاظا على

تعد الأزمات والإمراض التي تصيب المجتمعات من أصعب المراحل الزمنية التي يمر بها أي مجتمع من المجتمعات البشرية وسواء كانت هذه الأزمات اقتصادية او مالية او صحية وبالنسبة الى بلدنا (العراق) تعرض الى الكثير من الازمات منها الحروب والأزمة الاقتصادية والحصار الاقتصادي ، اما اليوم ونحن نعيش أصعب الأزمات إلا وهو تفشي وباء مرض كورونا وانتشاره بصورة سريعة في عموم محافظات العراق ، حيث تبدأ هذه الأزمات على المستوى الفردي وسرعان ما تتطور على مستوى جماعات ومجتمعات محلية اذا لم يتخذ بها أي اجراء يحد من شدة

الإيرادات المتحققة في الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية إذ ما توفرت مقومات نجاحها، لكن وباء فيروس كورونا أثر وبشكل سلبي على أصحاب معامل صناعات لصغيرة وورش الخدمات الصناعية مما اضطر أغلب أصحابها إلى غلق التام أثناء اجراءات الوقائية التي تم فرضها من قبل الحكومة واللجنة العليا للصحة والسلامة.

ثالثاً: أهمية البحث:

أهمية البحث ترتبط بأهمية مشكلة موضوع البحث ومدى تأثيرها وإبعادها على أصحاب الصناعات الصغيرة ومعامل وورش الخدمات الصناعية بمنطقة الدراسة في ظل انتشار وباء كورونا فيروس المستجد ومدى تأثيره وانعكاسه على المستوى المعاشي والإضرار ناجمة منه، ومعرفة دور هذا النوع من الصناعات وما تقدمه من خدمات ليس فقط بمنطقة البحث بل والمناطق المجاورة فضلاً التعرف على أهم المشاكل التي تواجه صناعات الصناعات الصغيرة وورش خدمات الصناعات ومحاولة دعم وإيجاد السبل لعملية نجاح وتحسين عمل هذه صناعات والخدمات الصناعية لكونها ضمن القطاع الصناعي الخاص.

رابعاً: أهداف البحث:

- 1- بيان دور صناعات الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية وما تحققه من مساهمة جزئية لحل مشكلة البطالة وتشغيل نسبة جيدة من العاطلين عن العمل وكسب مورد اقتصادي بتوفير زيادة دخل للفرد في منطقته الدراسة والمناطق المجاورة.
- 2- تحقق صناعات الصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية استغلال للمقومات طبيعیه والبشريه المتوفرة في منطقته الدراسة، خاصة وان قضاء الكاظمية يتميز بتوفر كافة الامكانيات الطبيعیه والبشريه من مواد خام (معدنية وزراعية)، اليد العاملة، الاسواق الواسعة وخدمات طرق النقل والمواصلات والاتصالات وسعة المكان.
- 3- تتميز صناعات الصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية بانها لا تستلزم استثمارات ورؤوس أموال ضخمة مقارنة بالصناعات

سلامتهم وسلامة عوائلهم خاصة وان اغلب الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية هم ضمن القطاع الخاص باعتبارهم المشغل الأكبر للأيدي العاملة، على الرغم من وجود بعض الصناعات ازداد الطلب عليها خاصة صناعة الادوية والمعقمات والمنظفات والمستلزمات الطبية انتعشت في ظل هذه الظروف، اما منطقة الدراسة المتمثلة بمدينة الحرية والتي تمثل أحد أكبر أحياء بلدية الشعلة، التابعة الى مركز قضاء الكاظمية (امانة بغداد، دائرة التصاميم)، اذ تعاني هذه المدينة من جملة من المشكلات أهمها المشكلة السكنية وصغر مساحة الوحدة السكنية وازدياد عدد افراد الأسرة في اشغال الوحدات السكنية مما يجعل سهوله انتشار المرض او الوباء بين الوحدات السكنية وتعرض هذه المنطقة الى ارتفاع عدد الإصابات وانتشاره بصورة سريعة جداً، وكان تأثير هذا الوباء واضح على أصحاب معامل ومحلات الصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية في منطقة الدراسة نتيجة فرض الاجراءات الوقائية التي أصبحت عائق مباشر وحالة طارئة غير اعتيادية يصعب السيطرة عليها مما أدى الى غلق المحلات والورش وتوقف أعمالهم اليومية من قبل أصحاب هذه الصناعات الصغيرة.

المبحث الأول // الإطار العام للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

- 1- ما هو تأثير انتشار فايروس وباء كورونا في منطقة الدراسة؟
- 2- ما هو تأثير الازمات الناجمة من انتشار الوباء على أصحاب المحلات والورش الصناعية والصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة؟
- 3- هل الاجراءات الوقائية الحكومية تاتي ايجابي ام سلبي على نشاط الخدمات والصناعات الصغيرة؟

ثانياً: فرضية البحث:

اصبحت صناعات الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية لها دور مهم في تحقيق مردودات متعددة يأتي في مقدمتها توفير فرص عمل لكثير من العاطلين ويقضي على جزء من البطالة، وزيادة

المبحث الثاني // تحديد المفاهيم والمصطلحات البحث:

أولاً: الأزمة: وتعرف الأزمة في اللغة بأنها الشدة والقحط، ومنها أزمة مالية وأزمة سياسية وأزمة صحية وهي فترة حرجة غير مستقرة⁽²⁾ والأزمة الصحية تعد مرحلة زمنية صعبة يمر بها المجتمعات السكانية وتبدأ من الأفراد وتنتشر بسرعة لتشمل السكان ثم تتطور على مستوى جماعات والمجتمعات المحلية اذا لم يتخذ بها إجراءات تحد من انتشارها وشدتها واتخاذ الوقاية اللازمة والعلاج، اما الازمة اصطلاحاً تعتبر نقطة تحول نحو الاحسن او الاسوء في مرض خطير، او خلل في الوظائف او تغيير جذري في حال الانسان وفي الاوضاع غير مستقرة⁽³⁾.

ثانياً: الصناعات الصغيرة:

صعب وضع تعريف محدد لمفهوم الصناعات الصغيرة، وذلك لتباين أنظمة الدول ومستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي التي تمر بها، فضلاً عن كونها تضم طائفة واسعة من المنشآت والورش، فبعضها يهتم بإنتاج البضائع الجاهزة المصنعة أو نصف المصنعة، تقدم للمستفيد صنفاً أو آخر من الخدمات⁽³⁾ وبينما تعرف منظمة العمل الدولية هذه الصناعات بكونها وحدات صناعية صغيرة الحجم، تتسم بإنتاج سلع وخدمات محلية، وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص، بعضهم يعتمد العمل داخل الأسرة، وبعضهم الآخر يعتمد العمل على عمال مستأجرين، وتتميز بأنها ذات إنتاجية ومستوى تقني بسيط برأسمال ثابت، أما منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO فتعرف الصناعات الصغيرة وهي التي يديرها مالك واحد، ويتكفل إدارتها بكامل المسؤولية بأبعادها القصيرة والطويلة الأمد⁽⁴⁾.

ثالثاً: الخدمات الصناعية:

تعرف بأنها الاستشارة ونصب وتشغيل وصيانة وتصليح الأجهزة والمكائن والمركبات او تبديل أجزائها العاطلة وتقديم بمقابل وتضم مشاريع الخدمات الصناعية ضمن القطاع الخاص وكذلك تشمل المشاريع الحرفية التي تقدم الخدمات المكملة

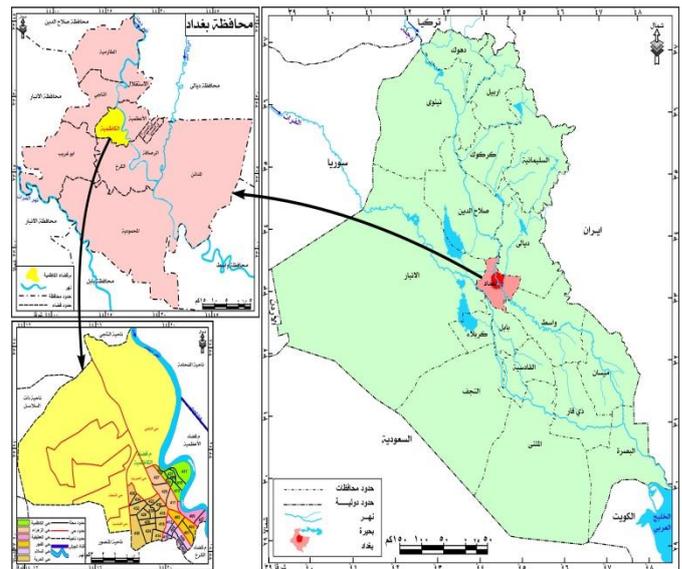
كبيرة، حيث تعتمد مشاريع هذه الصناعات على التمويل من صاحب المعمل او المشروع الصناعي.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث:

الحدود المكانية تمثل بحي الحرية، وهو من احياء بلديه لشعلة مكونة من أربع احياء إحدى بلديات امانة بغداد) تابعة لقضاء الكاظمية، تقع في الجزء الشمالي الغربي من الحدود الادارية لمحافظة بغداد وخريطة رقم (1)، ويشمل منطقة الدراسة على (13محلة) وهي: (414-416-418-420-422-424-426-428-430-432-434-436-438) وتبلغ مساحتها (98.5 كم²) (1)، واما الحدود الزمانية تتمثل دراسة واقع الحال لسنة 2020.

خريطة رقم (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق

ومحافظة بغداد



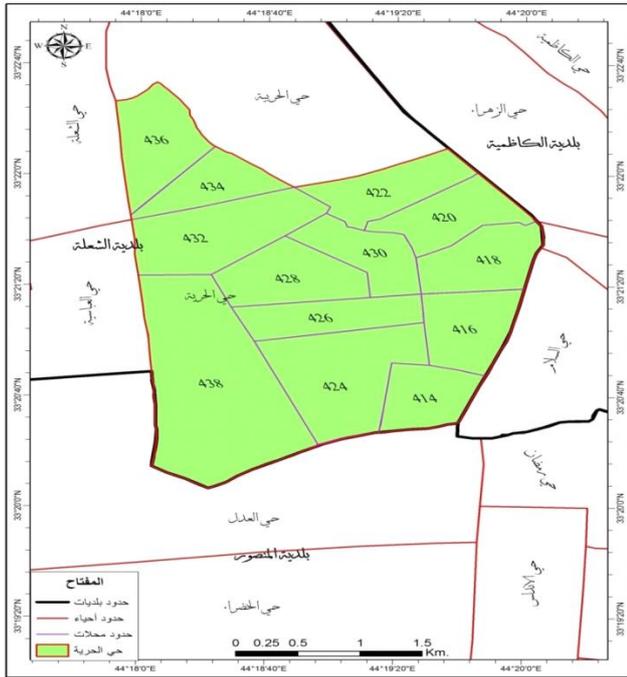
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

- وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خارطة العراق الادارية بمقياس 1: 1000000، 2018.

- مجلس محافظة بغداد، خارطة التقسيمات الادارية لمحافظة بغداد بمقياس 1: 500000، 2018.

- امانة بغداد، دائرة التصاميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، احياء مركز قضاء الكاظمية، بمقياس 1: 1000000، 2018.

خارطة (2) توضح توزيع المحلات السكنية في منطقة الدراسة



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على

امانة بغداد، دائرة بلدية الشعلة، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، بمقياس 1:500000، 2019.

وكان للتشريعات الحكومية ودور القطاع الخاص وصدور قانون تصحيح صنف الاراضي الزراعية الى سكنية شجع الى تزايد اعداد السكان وتطوير المنطقة فضلا عن توفر خدمات البلدية ادى الى ارتفاع اعداد السكان في منطقة الدراسة.

وفي سنة 1965 وزعت الجمعيات الخاصة بمنتسبي الجيش قطع الاراضي المتمثلة بدور نواب الضباط محلة (424) بمساحة تتراوح من (300 - 400 م²) واستمر تزايد اعداد الوحدات السكنية سنة بعد اخرى، ولكن بعد الاحداث التي شهدتها العراق من حروب في بداية الثمانيات وكذلك فترة الحصار الاقتصادي في بداية التسعينات من القرن الماضي، ظهرت في منطقة الدراسة الكثير من التجاوزات وانشطار الوحدات السكنية وتحويل قسم من المنازل الى محلات تجارية وصناعية نتيجة لتدني وسوء الاحوال المعيشية والعمليات الارهابية والتفجيرات التي ادت الى هدم كلي او جزئي لبعض المساكن والدور، والتهجير القسري

لإعمال الصيانة والتصلح والبالغ عددها (148) مهنة صناعية والمعدة من قبل دائرة العمل والتدريب المهني⁽⁵⁾.

رابعا: الوباء مرض كورونا :

وهو مرض من سلالة جديدة من الفيروسات التاجية التي تسبب مرض كوفيد-19، وان هذا الفيروس الجديد يرتبط بعائلة الفيروسات الذي يسبب بمرض المتلازمة الحاد (سارز) وبعض أنواع الزكام⁽⁶⁾ وهو من الفيروسات المعدية التي لم يكن هناك علم بوجودها قبل تفشيها في مدينة (ووهان) الصينية في كانون الاول 2019⁽⁷⁾.

ومن أعراض فيروس كورونا الحمى، الارهاق، السعال الجاف، احتقان الأنف، الرشح، وألم الحلق، والأوجاع وعادة ما تكون هذه الاعراض تدريجيا ويصاب بها بعض الافراد بالعدوى دون ان يظهر عليهم أي اعراض او يشعر بالمرض مما يسبب في انتشار العدوى لبقية افراد العائلة المصاب نتيجة لتطاير القطرات من الانف والدم المصاب الى بقية الأشخاص.

المبحث الثالث :

اولا: لمحة تاريخية عن منطقة الدراسة :

تتميز منطقة الدراسة بكونها من الاحياء التابعة الى مركز قضاء الكاظمية /بلدية الشعلة و خريطة (2) توضح توزيع الوحدات السكنية البالغ عددها (13) بدا تتطور هذه المنطقة منذ بداية الخمسينات في القرن الماضي أي سنة 1954 حيث كانت تطلق على هذه المنطقة ب(دور الشؤون) محلة (418) من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وعدد الدور التي شيدت فيها (1000) دار حيث تم توزيع هذه الدور على اصحاب الدخل المحدود من الموظفين في الجيش والمتقاعدين⁽⁸⁾.

ثم تزايدت اعداد السكان نتيجة لتوسيع حدود امانة بغداد، وشمل المناطق بالخدمات شجع اصحاب الاراضي الزراعية الى فرز الأراضي وبيعها للسكان مما ساعد لتوسع البناء للمدة من (1955-1958)⁽⁹⁾ وظهور وحدات سكنية جديدة منها محله (420، 416، 426، 428، 430).

3- الصناعات الورقية : وتمثل التجليد والتذهيب والطباعة والاستنساخ وصناعة الكارتون الورقي والتغليف وغيرها من الصناعات الورقية التي تخدم سكان المنطقة ومنتشرة في محلات السكنية السابقة الذكر .

4- الصناعات الانشائية :وتشمل هذه الصناعات مثل صناعة البلوك ،الكاشي ،السيراميك ،الخزفيات وتنتشر هذه الصناعات في مناطق (الدولي ،والدباش) وبالإضافة الى محلة 420 والمناطق السابقة الذكر .

5- الصناعات المعدنية والبلاستيكية : وتشمل صناعة الابواب والشبابيك الحديدية ،وصناعة العدد اليدوية ،والمحجرات وصناعة خزانات المياه البلاستيكية معامل كبس اكياس النايلون معامل لصنع الكليس والجلافات المعدنية بمختلف الانواع وغيرها من الصناعات التي تخدم السكان ،وجميعها تنتشر على الطرق الرئيسية لمنطقة الدراسة .

6- صناعات متنوعة : وتشمل صناعة وصياغة المجوهرات الذهبية والفضية ،وصناعة الملابس والخياطة والتطريز وصناعة السبح وغيرها من الصناعات الحرفية⁽¹³⁾ .

إن هذه الصناعات الصغيرة تعتبر مصدر دخل لكثير من العوائل بمنطقة الدراسة ذات اصحاب الدخل المحدود وتساهم في تشغيل اعداد كثيرة من الايدي العاملة واغلب هذه الصناعات لا تحتاج الى مؤهلات علمية وأكاديمية ،لكن بالممارسة العمل وإتقانه يكتسب العامل المهارة والدقة في العمل .

7- الخدمات الصناعية :تعتبر الخدمات الصناعية من المشروعات المكتملة والفعالة للصناعات الصغيرة لما تقدمه من خدمات الى السكان ليس فقط لمنطقة الدراسة بل تشمل مركز القضاء بالكامل حيث بلغ عدد الخدمات الصناعية في مركز قضاء الكاظمية اكثر من (13000 الف) خدمة صناعية مسجلين فعلا لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية⁽¹⁴⁾ منها (667) خدمة صناعية منتشرة في منطقة الدراسة وتتركز في الشوارع الرئيسية أهمها شارع الربيع الخدمي الذي يربط منطقة ساحة عدن بحي

لبعض العوائل ،ادت هذه المشاكل الى الانشطار في الوحدة السكنية ،إضافة الى ارتفاع معدل النمو السكاني مما سبب بظهور العشوائيات والتجاوزات في منطقة الدراسة⁽¹⁰⁾ .

ثانياً: أهمية الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية في منطقة البحث:

يتميز مركز قضاء الكاظمية بأنه يحتوي على الكثير من الصناعات سواء اكانت صناعات كبيرة المتمثلة بالصناعات النسيجية او صناعات متوسطة وهي كثيرة ومتنوعة ،وبالنسبة للصناعات الصغيرة حيث يبلغ عددها اكثر من (978)معمل متوزع على احياء مدينة الكاظمية منها (175)معمل في منطقة الدراسة⁽¹¹⁾ والخدمات الصناعية فانها كثيرة ومنتشرة في جميع مناطق مدينة الكاظمية توجد فيها الكثير من الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية وجميعها تابعة الى القطاع الخاص ومنتشرة على الشوارع الرئيسية وبين الاحياء السكنية لكونها جميعها صناعات تقدم خدمات لسكان منطقة الدراسة وتلبي حاجاتهم اليومية ومن اهم هذه الصناعات والخدمات الصناعية هي :

1- الصناعات الغذائية : وتشمل الصناعات الالبان ،والمعجنات والحلويات ،والمخابز والافران الصمون ، وصناعة المخلاتات والطريشي ،وصناعة كبس التمور والدبس وبيع اللحوم الحمراء والبيضاء وجميعها منتشرة في الاحياء السكنية خاصة (محلة 416 ، 418 ، 424 ، 434 ، 440 ، 426) واهم الشوارع التي توجد فيها هذه الصناعات هي (شارع الفوريات وشارع المشجر ،شارع عبد الغني ،وشارع المركز ،وشارع الساقية في محلة 424 ،وشارع الزهاوي وشارع المختار وشارع الربيع الخدمي وشارع الكباب وشارع معتوك في محلة 416)⁽¹²⁾ .

2- الصناعات الخشبية : صناعة الاثاث الخشبي بمختلف انواعه وتنتشر هذه الصناعات داخل الازقة والحي السكني بكافة الوحدات السكني لمنطقة الدراسة وخاصة محلة (416 و 424 ، 434 ، 418) جميعها تقدم خدمات للسكان منطقة الدراسة .

| | | | | | |
|------|-----|------|-----|-----|---------|
| 10 | 65 | 6 | 23 | 426 | 7 |
| 3 | 19 | 4 | 14 | 428 | 8 |
| 12.5 | 85 | 3.7 | 12 | 430 | 9 |
| 11 | 75 | 11.6 | 37 | 432 | 10 |
| 10.7 | 73 | 6 | 20 | 434 | 11 |
| 10 | 64 | 8 | 25 | 436 | 12 |
| 3.7 | 25 | 5 | 16 | 438 | 13 |
| 100 | 667 | 100 | 322 | | المجموع |

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة العمل والتدريب المهني، قسم الخدمات الصناعية، وحدة الحاسبة، بيانات غير منشورة، 2019.
- وزارة الصناعة والمعادن، التنمية الصناعية، مشاريع الصناعات الصغيرة، مركز قضاء الكاظمية، مركز الحاسبة، بيانات غير منشورة، 2019.
- امانة بغداد، دائرة بلدية الشعلة، قسم التخطيط والمتابعة بالتعاون مع قسم الجباية، وحدة الحاسبة، بيانات غير منشورة، 2019.
- الدراسة الميدانية

ومن خلال جدول رقم (1) و خارطة (3) يتضح توزيع الصناعات الصغيرة حيث سجلت اعلى نسبة لانواع الصناعات الصغيرة في محلة (424 و 416 و 418) بالمرتبة الاولى على التوالي بنسبة (17% و 16.5% و 15.2%) بواقع (54 و 53 و 49) صناعة على التوالي تتنوع فيها الصناعات منها الغذائية والخشبية وصناعة المعجنات والحلويات والمخابز بالإضافة الى الصناعات المعدنية والالمنيوم والبلاستيكية والصناعات الانشائية ومواد البناء، تلمها محلة (436 و 426 و 434) بالمرتبة الثانية على التوالي بنسبة (8% و 6% و 6%) على التوالي حيث تتوزع بعض الصناعات الغذائية والخشبية ومعامل صناعة الابواب والشبابيك المنزلية التي يستفاد منها سكان المنطقة وتلبي حاجاتهم اليومية، بينما بقيت المحلات السكنية يكون انتشار الصناعات الصغيرة بسيطة قد تركز فقط على صناعة المعجنات والافران والمخابز وقليل من صناعة المخاللات والدبس وغيرها من الصناعات الصغيرة

العدل مقابل حي السلام حيث تنتشر الكثير من معامل وورش الخدمات الصناعية التي تقدم خدماتها للسكان من الاحياء (العدل وحي الجامعة والبيع)، وتتركز الخدمات في محلة (418)، (420، 422) على الشوارع الرئيسية اضافة الى ورش الخدمات في حي الزهراء محلة (425) وهي من اهم احياء قضاء الكاظمية الذي يتميز بوجود منطقة صناعية قديمة تأسست منذ خمسينات القرن الماضي التي كانت تقدم خدمات للزوار واصحاب المركبات القادمين من مدينة سامراء لنقل البضائع والمحاصيل الزراعية وما زالت موجوده حتى الوقت الحاضر، وتساهم في تصليح وصيانة المركبات العاطلة، فضلا عن شارع الشريف الرضي الذي يتميز محلاته بتقديم خدمات بيع وصيانة وتصليح الاجهزة الهواتف النقالة والاجهزة الالكترونية الحديثة وتنصيب كاميرات المراقبة واجهزة الحاسوب (لابتوب) واجهزة (آيباد) والاجهزة الكهربائية الحديثة، فضلا عن محلات ورش ومعامل صياغة المجهورات الذهبية والفضية التي تشتهر بها مدينة الكاظمية المقدسة وتعد مصدر لجذب السياح والزوار من جميع انحاء البلاد العربية الاسلامية لشراء الذهب لما يمتاز من اتقان لصياغة الحلي الذهبية حيث تعتبر من الحرف المتوارثة القديمة. جدول رقم (1) و خارطة (3) يوضح التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية المنتشرة ضمن الوحدات السكنية لمنطقة الدراسة

جدول رقم (1) التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة

والخدمات الصناعية في منطقة البحث

| ت | الوحدات السكنية | الصناعات الصغيرة | النسبة المئوية | الخدمات الصناعية | النسبة المئوية |
|---|-----------------|------------------|----------------|------------------|----------------|
| 1 | 414 | 3 | 1% | - | - |
| 2 | 416 | 53 | 16.5% | 72 | 11% |
| 3 | 418 | 49 | 15.2% | 62 | 9.3% |
| 4 | 420 | 16 | 5% | 32 | 4.8% |
| 5 | 422 | - | - | - | - |
| 6 | 424 | 54 | 17% | 95 | 14% |

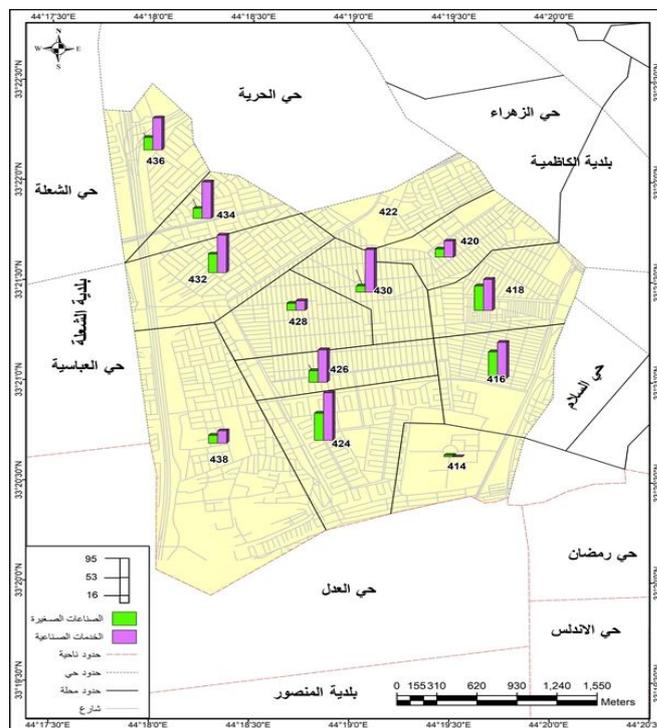
النقالة، تنصيب واصلاح اجهزة البصمة و اجهزة الاستنساخ و اجهزة الحاسوب، تنصيب واصلاح اجهزة تصفية وتعقيم مياه الشرب، بيع وصياغة المجوهرات الذهبية والفضية، اصلاح وتنصيب اجهزة التبريد والتدفئة والسلالم الكهربائية فضلا عن تصليح وصيانة انواع المركبات بكافة احجامها وانواعها ومحلات قطع الغيار والعدد اليدوية وتغليف ودوشمة المركبات و اجهزة تبريد المركبات وانواع كثيرة من ورش الخدمات الصناعية التي تنتشر على الشوارع التجارية والصناعية، والتاسيسات الكهربائ والماء للمنازل والمحلات التجارية والصناعية، وجميع هذه الخدمات وغيرها تقدم خدمات للسكان منطقة الدراسة فضلا عن توفير مصدر دخل للكثير من العوائل ذات الدخل المحدود وبنفس الوقت توفر فرص عمل للشباب الخريجين من المعاهد المهنية والفنية واصحاب الشهادات الاكاديمية وخاصة (خريجي هندسة ميكانيك او هندسة تبريد وتدفئة وايضا هندسة الحاسبات) وغيرها من الشهادات الاكاديمية، اما بقية المحلات السكنية فان الخدمات الصناعية تنتشر حسب احتياج السكان من الخدمات الصناعية خاصة التي تقدم خدمات لاصحاب المركبات الصغيرة مثل (ورش السمكرة والخراطة، وغسل وتشحيم المركبات، وورش تبديل العجلات وفحص وصيانة عطل المركبات).

ثالثاً: تأثير فيروس كورونا على الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية لمنطقة الدراسة:

يتمحور البحث حول موضوع مشكلة الوباء (فيروس كورونا) الذي انتشر في جميع إرجاء محافظات العراق بل وحتى مناطق واسعة من دول العالم، وتأثير هذا الوباء على الكثير من الوظائف الحيوية والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتجارية والصناعية نتيجة انتشار فيروس كورونا، لذا فان قطاع الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية تأثر بشكل مباشر بهذا الوباء لكون هذه الصناعات والخدمات تابعة للقطاع الخاص حيث يتميز القطاع الصناعي الخاص بأنه يلعب

خارطة (3) التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة والخدمات

الصناعية في منطقة البحث



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على

- جدول رقم (1)

- امانة بغداد، دائرة التصاميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، بمقياس 1:500000، 2019.

بينما الخدمات الصناعية فانها تنتشر انتشارا واسعا في منطقة الدراسة وكما ذكرنا سابقا فانها تتوزع على الشوارع الرئيسية والتجارية وتساهم في تشغيل اعداد من العمال من سكنة مدينة الحرية والمناطق القريبة منها وخاصة مدينة الشعلة ومن خلال جدول رقم (1) يظهر التوزيع الجغرافي للخدمات الصناعية حيث تركز اكثر الخدمات في محلة (424 و 430 و 432 و 434 و 416) على التوالي بنسبة (14% و 12.5% و 11% و 11% و 10.7%) على التوالي وتشمل انواع متنوعة من الخدمات الصناعية التي تخدم سكان منطقة الدراسة ومن هذه الخدمات تصليح وصيانة الاجهزة المنزلية بكافة انواعها، تنصيب اجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية، بيع وتنصيب الكاميرات والاجهزة

جدول (2) التوزيع الجغرافي لعدد الاصابات بفيروس كورونا
لدائرة صحة بغداد – الكرخ والمناطق القريبة لشهر تموز لعام

2020

| شهر تموز | | | | الاحياء السكنية التابعة والقريبة من جانب الكرخ | ت |
|----------|-----|-----|---------|---|-----|
| 7/25 | 7/7 | 7/5 | /4 7 | | |
| 21 | 10 | 4 | 20 | ابو غريب | -1 |
| 6 | 12 | 6 | 6 | ابو دشير | -2 |
| 13 | 4 | 3 | 6 | الاسكان | -3 |
| 5 | 7 | 1 | 6 | الاعلام | -4 |
| 11 | 19 | 12 | 18 | البياع | -5 |
| 44 | 46 | 14 | 40 | الحرية | -6 |
| 33 | 44 | 14 | 4 | الدورة | -7 |
| 8 | 2 | 2 | 29 | الدولي | -8 |
| 7 | 3 | 2 | 8 | الرحمانية | -9 |
| 24 | 15 | 4 | 12 | السيدية | -10 |
| 3 | 3 | 2 | 5 | الشرطة الخامسة | -11 |
| 61 | 27 | 8 | 33 | الشعلة | -12 |
| 3 | 5 | 1 | 1 | الصالحية | -13 |
| 46 | 21 | 2 | 5 | الطارمية | -14 |
| 18 | 5 | 3 | 5 | الطوبعي | -15 |
| 4 | 1 | 1 | 4 | العامرية | -16 |
| 8 | 2 | 3 | 4 | العطيفية | -17 |
| 4 | - | 3 | 2 | العلاوي | -18 |
| 49 | 12 | 6 | 17 | الغزالية | -19 |
| 30 | 33 | 12 | 28 | الكاظمية | -20 |
| 9 | 7 | 5 | 1 | الكرخ | -21 |
| 42 | 19 | 6 | 14 | المحمودية | -22 |
| 10 | 11 | 1 | 3 | المعالف | -23 |
| 13 | 9 | 1 | 6 | المنصور | -24 |
| 6 | 6 | 2 | 2 | البرموك | -25 |
| 10 | 2 | 2 | 2 | جكوك | -26 |
| 6 | 4 | 2 | 1 | حي التراث | -27 |
| 11 | 13 | 6 | 15 | حي الجهاد | -28 |
| 38 | 17 | 13 | 26 | حي العامل | -29 |
| 8 | 6 | 2 | 7 | التاجي | -30 |
| 8 | 7 | 5 | 7 | حي الجامعة | -31 |

دورا مهما وبارزاً في عملية إعادة البناء ورفع معدلات النمو الاقتصادي ويعتبر قوة اقتصادية ورافد أساسي للاقتصاد العراقي يأخذ على عاتقه دورا أساسيا في رفع مستوى معيشة الفرد من حيث استيعاب القوى العاملة داخل سوق العمل ورفع مستوى مهاراتهم⁽¹⁵⁾.

ومن أهم الدعائم والركائز الأساسية التي تقوم عليها حياة الشعوب الحضريّة منها والريفية وتدور في رحاها كل عمليات التنمية ومنها التنمية الاجتماعية والبشرية والعمرانية ونظرا لهذه الأهمية فقد حظي مفهوم الخدمات باهتمام كبير في الآونة الأخيرة بسبب تزايد الحاجة ، نظرا لما تتمتاز بها هذه الصناعات من ارتفاع كثافة العمل، بساطة التقنية المستخدمة وصغر حجم التمويل لبعض ورش الخدمات الصناعية اللازم لإقامتها، ولأجل قيام مثل هذه الصناعات بدورها بشكل فعال خدمة لسكان منطقة الدراسة والمناطق المجاورة ينبغي توفير بيئة اقتصادية ملائمة لها تساعد على نموها واستمرارها ، لذلك أضطر اصحاب هذه الصناعات ومشاريع الخدمات الصناعية الى غلق المعامل والورش والمحلات نتيجة فرض الاجراءات الوقائية المفروضة وبقاءهم في البيوت مما سبب الى أضرار مادية واجتماعية وحتى مشاكل اسرية لكون اغلب اصحاب الصناعات الصغيرة ذات الدخل المحدود، وبالتالي ظهرت مشاكل نفسية ورهاب اجتماعي عند سماعهم بانتشار مرض (كورونا) خوفا على حياتهم وحياه عوائلهم ، مما كان لهذا المرض آثار منها كثرة البطالة والفقر نتيجة لترك العمل .

وتعد منطقة الدراسة من أكثر المناطق تعرضا وانتشارا لوباء فيروس كورونا حيث سجلت دائرة صحة بغداد/ الكرخ ان أعلى نسبة انتشارا لعدد الاصابات سجلت في مدينة الحرية جدول رقم (2) يوضح توزيع الجغرافي لعدد الاصابات حسب المناطق لدائرة صحة بغداد / الكرخ⁽¹⁶⁾.

| | | | |
|-----|------|------------|-----|
| 3.2 | 216 | الاعلام | -12 |
| 3 | 201 | المنصور | -13 |
| 2.5 | 166 | التاجي | -14 |
| 2.4 | 162 | ابودشير | -15 |
| 2.2 | 152 | حي الاسكان | -16 |
| 2.1 | 149 | البرموك | -17 |
| 2.1 | 139 | الطوبجي | -18 |
| 2 | 137 | العامة | -19 |
| 1.7 | 122 | حي الجامعة | -20 |
| 1.5 | 107 | حي العدل | -21 |
| 100 | 6764 | المجموع | |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة الصحة ، دائرة صحة بغداد /الكرخ ، التسجيل الاحصائي لعدد الاصابات لمدينة بغداد جانب الكرخ ، شعبة الاحصاء ، وحدة الحاسبة ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

- وزارة الصحة ، دائرة صحة بغداد /الكرخ ، التسجيل الاحصائي لعدد الاصابات لمدينة بغداد جانب الكرخ ، شعبة الاحصاء ، وحدة الحاسبة ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

ومن خلال جدول رقم (3) وشكل رقم (1) الذي يبين التوزيع الجغرافي لعدد الاصابات بفيروس كورونا ، لمناطق جانب الكرخ من مدينة بغداد منذ بداية انتشار الوباء ولغاية نهاية شهر تموز لعام 2020 حسب الاحصاءات التي سجلت من قبل دائرة صحة بغداد / الكرخ ، ان اعلى نسبة بعدد الاصابات تقع في مدينة الحرية تليها منطقة الشعلة والدورة والكاظمية وحي العامل على التوالي بنسبة (13.1% و 11.1% و 9.8% و 9.1% و 9%) على التوالي ، ويرجع سبب انتشار الوباء في منطقة الدراسة هو قلة الوعي الصحي وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية من قبل السكان والامبالاة بخطورة الوباء والاستهانة به خاصة فئة الشباب وعدم الشعور بالمسؤولية ، ادى الى ازدياد وانتشار الوباء بشكل واسع في منطقة الدراسة مما اضطر اغلب المحلات الصناعية والتجارية لموضوع الدراسة الى غلق محلات والمعامل وورش الخدمات الصناعية حفاظا على حياتهم وحيات العاملين داخل الورشة او المعمل حيث يوجد داخل الورشة وبعض

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على:

• وزارة الصحة ، دائرة صحة بغداد /الكرخ ، التسجيل الاحصائي لعدد الاصابات لمدينة بغداد جانب الكرخ ، شعبة الاحصاء ، وحدة الحاسبة ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

ونلاحظ من خلال جدول (2) الذي يمثل التوزيع الجغرافي لعدد الاصابات بفيروس كورونا خلال شهر تموز فقط في مناطق متفرقة من جانب الكرخ لمحافظة بغداد ان اعلى عدد للإصابات تتركز في المناطق (الحرية ، الشعلة ، الكاظمية ، الدورة ، حي العامل ، الغزالية) لكونها مناطق مزدحمة بالسكان واغلبهم لا يلتزمون بإجراءات الوقاية الصحية حيث ان اغلب العوائل لا تلتزم بالحظر الشامل مما سبب بزيادة في عدد الاصابات خاصة وان مدينة الحرية تعاني من الاكتضاض السكاني وزيادة عدد السكان الشاغلين وصغر حجم الوحدة السكنية سبب في ارتفاع عدد الاصابات ليس فقط خلال شهر (تموز) وإنما منذ انتشار الوباء ولغاية (31/7/2020) يوضح جدول (3) بين اعلى نسبة في عدد الاصابات لجانب الكرخ منذ انتشار الوباء بفيروس كورونا ولغاية نهاية شهر تموز لعام 2020 .

جدول (3) التوزيع الجغرافي لمجموع الاصابات بمرض فيروس كورونا لجانب الكرخ لمدينة بغداد منذ انتشار الوباء ولغاية (31/7/2020)

| ت | المناطق السكنية لجانب الكرخ | عدد الاصابات بفيروس كورونا | النسبة المئوية% |
|-----|-----------------------------|----------------------------|-----------------|
| -1 | الحرية | 878 | 13.1 |
| -2 | الشعلة | 750 | 11.1 |
| -3 | الدورة | 665 | 9.8 |
| -4 | الكاظمية | 613 | 9.1 |
| -5 | حي العامل | 606 | 9 |
| -6 | حي الجهاد | 375 | 5.5 |
| -7 | الغزالية | 332 | 4.9 |
| -8 | المحمودية | 270 | 4.1 |
| -9 | البياع | 249 | 3.7 |
| -10 | السيدية | 245 | 3.6 |
| -11 | ابي غريب | 230 | 3.4 |

تعاني منها الخدمات الصناعية والصناعات الصغيرة في ظل جائحة كورونا وهي :

1- مشاكل التمويل والائتمان :

ان معظم الصناعات الصغيرة ومشاريع الخدمات الصناعية تقع ضمن القطاع الخاص وبعض هذه المشروعات تم تمويلها من قبل قروض مصرفية سواء كان من المصرف الصناعي أو من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي منحت للقطاع الخاص قروض للمشاريع الصغيرة⁽¹⁹⁾ وبالتالي فان صاحب المشروع او الورشة ملزم بتسديد القرض ، لذا فان هذا الوباء اثر بشكل مباشر في عدم قدرة اصحاب المشاريع الصناعية في منطقة الدراسة على التسديد القرض في الوقت المحدد وهذا يسبب مخاطر القروض المصرفية للمشروعات منها (خطر الصرف، تغيير اسعار الفائدة)

2- صعوبة تسديد فوائد القروض :

ان جائحة مرض كورونا سبب في تاخر تسديد الرسوم والضرائب المطبقة على اصحاب الورش والصناعات الصغيرة خاصة اصحاب المشاريع الذين لديهم التزامات مصرفية ونتيجة لفرض اجراءات الحظر الكلي من قبل خلية الازمة ادى الى تعطيل العمل وتوقف الكثير من الصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية وغلقتها تماما ، بالتالي عجز المقترضون عن سداد نسبة القروض في تواريخ الاستحقاق المتوقعة وهذا سيعرض المصرف الى ازمات ومخاطر معينة فضلا عن المخاطرة الائتمانية⁽²⁰⁾

3- مشاكل ومخاطر اقتصادية :

ان من اهم المشاكل والمخاطر الاقتصادية التي لها تأثير مباشر على الصناعات الصغيرة هي التضخم من حيث تأثيره على ارتفاع اسعار المواد الاولية وكلف العمل ونظام الضرائب الذي يعتبر اهم المشاكل التي تواجه مشاريع الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية، حيث ان اجراءات العزل والاغلاق العام الذي فرضتها الجهات الحكومية خلال انتشار الجائحة ادى الى توقف المعامل، والانتاج والتوزيع مما اثر على عمل الصناعات والورش وسبب

المعامل اكثر من (ثلاثة عمال)* ، مما انعكس ذلك على زيادة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية منها البطالة وخفض مستوى الدخل اليومي والشهري وتدني مستوى المعيشة حيث ان اغلب العاملين يعتمدون على الدخل اليومي ، ولعدم وجود الدعم المالي اللازم لشراء الادوية والعلاجات الوقائية التي تحد من انتشار الوباء فضلا عن المشكلات الاسرية نتيجة البقاء في البيوت وبالتالي انعكس على الوضع المالي والاجتماعي والنفسي وزيادة الفقر والمرض لدى الكثير من سكان منطقة الدراسة ، اثر سلبا على محلات وورش الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية ، على الرغم من وجود بعض الصناعات الصغيرة التي استفادة من هذا الوضع وخاصة الصناعات الغذائية وصناعة الادوية والمعقمات والمطهرات والمستلزمات الطبية والوقائية .

المشاكل والمعوقات للصناعات الصغيرة والخدمات

الصناعية في منطقة البحث :

تتميز الصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية بانها اهم الركائز المهمة في تحسين النمو الاقتصادي وتتمتع بسهولة التأسيس لعدم حاجتها الى رأس مال كبير او تكنولوجيا متطورة وقدرتها على الانتاج والعمل في مختلف مجالات التنمية المختلفة⁽¹⁸⁾ وتخلق فرص عمل لكثير من الشباب العاطلة في المدن وخاصة منطقة الدراسة فضلا عن انخفاض البنية الاساسية للتكاليف الكلية لإقامتها وتشغيلها ، وسرعة الأداء وانجاز العمل بوقت قصير نسبيا مقارنة بالصناعات الكبيرة لكونها صناعات تخدم السكان وتلبي احتياجاتهم اليومية

وترافق الصناعة بصورة عامة والصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية بصورة خاصة المشكلات الكثيرة والمتنوعة وتختلف باختلاف حجمها ونوعها ، وتؤثر بشكل سلبي ومباشر على سكان منطقة الدراسة لكونها منتشرة ضمن الشوارع والطرق الرئيسية وداخل المحلات السكنية منها الضوضاء والتلوث والازدحام المروري ، ويمكن رصد اهم المشكلات التي

اصابته بالفيروس ، وكذلك سبب مشاكل نفسية واجتماعية واسرية نتيجة للبقاء في المنازل دون أي عمل ولد ذلك شعور سلبي بعدم القدرة على تلبية متطلبات افراد العائلة واحتياجاتهم وخاصة هم كانوا مستمرين الى الذهاب الى اعمالهم بشكل يومي وفجأة تم ايقاف العمل والجلوس في المنازل اثناء فترة الحظر وهم ليسوا معتادين على هذا الحال ، ولد ذلك آثار وضغط نفسي من خوفهم للاصابة بالفيروس وتفكيرهم المستمر بالعمل وكيفية الحصول على مصدر رزق

الاستنتاجات :

ان الدراسة اظهرت نتائج مرض كورونا بان لها تأثير على الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها بشكل خاص للعاملين في القطاع الصناعي الخاص ، من خلال ما يلي :

1- سبب الجائحة بانتهاء عقود الكثير من العاملين وفقدان اجورهم اليومية الذي يعد لهم الدخل الوحيد لمعيشتهم اليومية ، حيث اثبتت دراسة منظمة العمل الدولية ان انتشار الجائحة (Covip-19) ادى الى زيادة اعداد العاطلين عن العمل بنحو (25) مليون شخص ، فضلا عن العاطلين لعام 2019 والبالغ عددهم (11) مليون شخص.

2- لم يكن هنا نص قانوني يتضمن قانون العمل العراقي الخاص بمعالجة اثر انتشار الاوبئة ومنها (وباء كورونا فايروس) على عقد العمل ومعالجة المخاطر والصعوبات التي تقتضي تنفيذ العمل .

3- ان مشاريع الخدمات الصناعية والصناعات الصغيرة توفر سلعا وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود والتي تسعى للحصول باسعار رخيصة نسبيا تتفق مع قدراتهم الشرائية .

4- توفر فرص عديدة للعمل وتقوم بتلبية احتياجات الاسواق والخدمات التي ترتبط بأذواق المستهلكين .

5- نقص الخبرة لدى اصحاب الصناعات الصغيرة في التعامل مع الظروف الطارئة والابوئة

6- تفتقر مشاريع الصناعات الصغيرة والخدمات الصناعية بعدم وجود قاعدة بيانات لكل ما يتعلق بهذه المشاريع من حيث

كساد وفقر للبعض نتيجة لقلّة الموارد وغلاء اسعار المواد الاولية والبضائع وخسارة اصحاب المعامل والورش ماليا .

4- المشاكل القانونية والتشريعية :

شكل انتشار جائحة كورونا كثير من المخاطر القانونية ، وان القاعدة العامة والاساسية في القانون يجب ان تكون العقود بين الطرفين صحيحة ويلزم الطرفين بتنفيذ الالتزامات وفقا للقاعدة (العقد شريعة المتعاقدين)⁽²¹⁾ ، ولكون جائحة مرض كورونا حديث الظهور ، اثر الى توقف غالبية الالتزامات التعاقدية ، ويقوم صاحب العمل بتقليص عدد العمال او تسريحهم خوفا من الاصابة وانتشارها ، وعدم وجود سند قانوني يحمي صاحب العمل او العمال عند حدوث ظرف طارئ ، حيث عدة اللجنة العليا للصحة ان جائحة كورونا هي قوة قاهرة ويجب الحفاظ على سلامة العمال واصحاب المعامل والورش الصناعية .

5- مشاكل ومعوقات تسويقية

تتمثل هذه المشاكل في التطور الكبير الذي شهدته الاسواق وما يفرضه المستهلك على السوق وتبدل رغباته وتحديده لطبيعة المنتجات المطروحة في السوق من قبل تلك المشاريع ، وانخفاض القدرة التسويقية وانخفاض الطلب على منتجات⁽²²⁾ هذه المشاريع ودخول منتجات اجنبية نتيجة لانفتاح الاقتصادي وحرية التجارة مما ينعكس سلبا على انتاج مشاريع الصناعات الصغيرة

ومن خلال البحث وجدت الباحثة بان جائحة مرض كورونا اثر وبشكل سلبي على اصحاب المعامل والصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية بشكل مباشر اثناء مدة حضر التجوال الكلي او الجزئي وقرار غلق التام لجميع النواحي الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية ومن بينها غلق المشاريع الصناعية ومنع التنقل بين المدن حفاظا على الصحة العامة ، سبب في زيادة البطالة والفقر والمشاكل الاجتماعية خاصة وان اغلب العمال مصدر دخلها يومي ، اثر وبشكل مباشر على توقف الكثير من العمال وانهاء عملهم وبعضهم ترك العمل من تلقاء نفسه خوفا

- عددتها وعدد العاملين ،وقيمة الانتاج ،المدخلات ،القيمة المضافة ،لتمكين العاملين والاحصائيين في هذا المجال من وضع برامج تطوير وخطط ودراسات لتنظيمها .
- المقترحات:**
- وجدت الباحثة من خلال البحث مجموعة من المقترحات التي قد تساهم في جزء من حل بعض المشاكل والمعوقات التي تعاني منها الصناعات الصغيرة وورش الخدمات الصناعية منها :
- 1- ضرورة تعديل قانون الضمان الاجتماعي للعمال رقم 39 لسنة 1971 ، وذلك بان تضاف المخاطر التي يعطها الضمان الاجتماعي وانقطاع اجر العامل بسبب آثار القوة القاهرة ، لاكثر من (30 يوما) يؤدي الى دفع اجورهم او حصولهم على اعانات نقدية لحين العودة الى العمل ، أو الحصول على عمل جديد .
 - 2- تشجيع اصحاب العمل والمعامل واصحاب الورش الصناعية بعدم اللجوء الى الغلق التام لمشاريعهم والالتزام باجراءات الوقاية والسلامة العامة ، واعطاء مدة تعويضية على الفوائد والقروض التي تم منحها لهم من خلال القروض المصرفية واعتبار فترة انتشار المرض ضمن مدة الاجازة السنوية المقررة للعمال او اللجوء الى العمل عن بعد .
 - 3- ضرورة اقامة التجمعات الصناعية الحديثة والتي توفر فيها كافة الخدمات من (طاقة كهربائية ، ووقود ، اتصالات ، طرق ربط بالطرق الرئيسية) وتأجيرها باسعار رمزية والاهتمام بالمدن والمناطق الصناعية .
 - 4- توفير قاعدة بيانات للعاملين واصحاب المشاريع الصناعية في الدوائر الحومية سواء كانت في وزارة الصناعة او في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتمكين من وضع برامج ودورات تدريبية للحد من اخطار الكوارث والابوئة وكيفية معالجتها والتصدي لحدوث الازمات .
- المصادر والهوامش:**
- 1- امانة بغداد ، دائرة بلدية الشعلة ،شعبة التخطيط والمتابعة ،وحدة الحاسبة ،بيانات غير منشورة ،2018.

- 2- المعجم الوسيط ،معجم اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية ،ط4،2004، ص206 .
- 3- Webster,Dictionary, library libnan, 2001, p.21
- 4- امجد عبد المهدي ومحمود يوسف عكلة ،دراسات في الجغرافية الاقتصادية ،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،2011 ،ص36.
- 5- مراد فالح مراد ،الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في معالجة مشكلة البطالة في العراق ،رسالة ماجستير ،كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة بغداد ،2008 ، ص10.
- 6- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة العمل والتدريب المهني ، دليل الخدمات الصناعية ،قسم الخدمات الصناعية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 2010 ، ص1.
- 7- اليونيسيف،المنظمة العالمية رسائل وانشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد-19والسيطرة عليه ، 2020 ، ص3 .
- 8- المرصد الوطني، للأمراض المستجدة ،اسئلة واجوبة على كوفيد -19 ،وزارة الصحة التونسية ،بيانات منشورة ، 2020 ، ص1 .
- 9- امانة بغداد ، دائرة بلدية الشعلة ،شعبة الجباية ،بيانات غير منشورة ،2018 .
- 10- امانى مؤيد جاسم ،التحليل المكاني لمشكلة السن في حي الحرية،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الاداب ،2014، ص4.
- 11- امانة بغداد ، دائرة بلدية الكاظمية ،شعبة التخطيط والمتابعة ،شعبة الحاسبة ،بيانات غير منشورة ،2019.
- 12- وزارة الصناعة والمعادن ، المديرية العامة للتنمية الصناعية ، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة ،2018.
- 13- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة العمل والتدريب المهني ،شعبة الخدمات الصناعية ،وحدة الحاسبة ،بيانات غير منشورة ، 2019 .
- 14- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،مسح خدمات التصليح للمكانن والمعدات والأجهزة ،المجموعة الإحصائية السنوية ،2012 ، ص12 .

services, and what are the damages caused by the epidemic to the population of the research area, especially the owners of industrial workshops, laboratories and small industries as a result of government preventive measures.

And the researcher seeking to find an answer to the questions raised in the research problem

-1What is the impact of the spread of the Corona virus in the study area?

-2What is the impact of the crises resulting from the spread of the epidemic on the owners of shops and industrial workshops in the study area?

-3Are the governmental preventive measures a positive or negative impact on the activity of services and small industries?

The research is based on a descriptive field study and that the study area is the largest area of the Shula municipality of Kadhimiya district and consists of a number of residential shops, where it suffers from many problems, including the reality of housing and overcrowding of the population as well as the low standard of living and weak purchasing power, and this has a lot of implications. Sat on the health and livelihood reality in the study area, and the research deals with the material and moral damage caused to the owners of small industries and industrial service workshops as a result of isolation, complete closure and staying at home to prevent the Corona virus, whether through anxiety and fear or leaving work and exposure to unemployment and poverty.

Key words: crisis , small industries, industrial services, epidemic.

15- وزارة الصحة، دائرة صحة بغداد / الكرخ ،شعبة الاحصاء ،بيانات غير منشورة ،2020.

16- امانى مؤيد ،مصدر سابق ،ص17.

17- ستار جبار ،معالجة مشكلة البطالة ،مجلة العرب والمستقبل ،مركز دراسات وبحوث الوطن العربي ،العدد9 ،2004، ص8.

18- سلام فاضل علي وعدي فاضل عبد ،المشاريع الصناعية الصغيرة ودورها في تنمية الاسر النازحة في مدينة الكاظمية المقدسة ،مجلة العميد ،المجلد 8 ،العدد12 ،2014 ،ص96.

19- عبد السلام لفته سعيد ،المخاطر الائتمانية وانعكاساتها على الربحية المصرفية ،مجلة الادارة والاقتصاد ،جامعة بغداد ،العدد 108 ،2016 ، ص115 .

20- خميس صالح ناصر عبد الله المنصوري ، نظرية الظروف الطارئة واثرها في التوازن الاقتصادي للعقد ،دراسة تحليلية في ضوء قانون المعاملات المدنية الاردنية ،رسالة ماجستير،لية القانون ،جامعة الامارات العربية المتحدة ،2017، ص107.

21- ماهر ايهاب المحروق ، المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتها ،مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة ،عمان ،الاردن ،ط1 ،2006 ،ص18.

The Corona pandemic crisis and its impact on small industries and industrial services in Al-Hurriya City, Kadhimiya District

Afrah Jaber Abu Shana Al-Ziyadi

Abstract:

The aim of the research is to know what crises are and what are their most important negative impacts and repercussions on society in general and on small industries and industrial services in particular in light of the Corona pandemic crisis, and knowing the importance of health awareness and the danger of the spread and infection of a disease virus Corona among the population, as well as knowledge of the negative effects and its impact on small industries and industrial